

جمعية أمسيبا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٢٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

**دور الخامات الطبيعية في تنمية المجتمع من خلال
المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وسلطنة عُمان ٢٠٤٠**
**The Role of Natural Raw Materials In The Development of Society Through
Small and Medium Projects According to The Vision of Egypt 2030 and the
Sultanate of Oman 2040**

*أ.م.د./إيمان محمد وجدي عزت قاسم.
**استاذ مساعد ورئيس قسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية جامعة أسوان

*د.أمل محمد محمود محمد أبوزيد
*أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
وعميد كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

تسعى الأمم جاهدة لتحافظ على هويتها، وهو ما يستدعى رعاية كل ما يميز ثقافتها، كما تسعى لدعم أشكال الإبداع المختلفة لتلك الثقافة، سواء لفظي من خلال الحفاظ على اللغة التي تحمل الموروث الشفاهي لتلك الأمة، أو مادي وهو الجزء الملموس الذي تدركه العين وتنتج اليد المبدعة في تلك الأمة، ولأن الحياة وطريقة التعامل مع معطياتها تعتمد على كم تراكم الخبرات الإنسانية واستيعاب ابن هذه الثقافة لها، فهي تؤثر بشكل مباشر على الإبداع الفني لتحمل ملامح الأرض والناس والاختلاف والاتفاق على عديد من النقاط، وبالتالي فإن قراءة الهوية في المنتج الثقافي من خلال الشكل والرمز الذي يحمله تجعلك تقرأ التاريخ الموروث الماضي والآتي معا - فهو يعد قراءة صادقة لما أتفق عليه الناس وما وجدوا فيه هوي لديهم واحتضنوه ولم يتخلوا عنه ليصبح علامة لهم.

وتمثل الحرف التقليدية الموروثة مجموع الخبرات التي ورثها الحرفيين عن آباءهم، معتمدة على الإلمام بتقنيات يدوية وتشكيلات جمالية متميزة، فرضتها الخامات وثقافة الحرفة في كل مجتمع. فتعد الخامات هي وسيلة من وسائل التعبير والانتاج الفني الوظيفي التي يلجأ لها الفنان ليعبر عن أفكاره ومشاعره فهناك علاقة ارتباطية بين الخامات والشكل والتعبير الفني حيث أن كل عنصر لا يمكنه أن ينعزل بذاته في العمل الفني فنجد الخامات هي أساس بناء المشغولة الفنية فتلعب دور أساسي في إدراك العناصر الأخرى فهي تعتبر وسيط لتنظيم عناصر الشكل بداية بالفكرة حتى التعبير عن العمل في صورته النهائية¹

كما تزخر الطبيعة بالعديد من الخامات المتنوعة الطبيعية التي الهمت الفنانين بالكثير من الأعمال الفنية التي قامت على خامات واحدة أو على المزج بين أكثر من خامات، ولكل خامات قيم جمالية مثل: القيم الشكلية - القيم الملمسية - القيم اللونية - القيم الخطية وغير ذلك وفق طبيعة كل خامات وما يميزها من قيم جمالية يستفيد منها الفنان لتحقيق قيم تشكيلية، فتكونت مفاهيم جمالية جديدة نحو تناول الخامات في الفن الحديث منها: الخامات كوسيط تعبيرية - الخامات كوسيط تقني جمالي - الخامات كوسيط تقني زخرفي - الخامات كوسيط تطبيقي زخرفي - الخامات كوسيط إنشائي تطبيقي - الخامات كوسيط بنائي، وبهذا نجد أن الخامات لها دور هام يبرز في جميع تخصصات الفن حيث أصبحت من العوامل الرئيسية لبناء العمل الفني فهي تعتبر الوسيط المادي الملموس الذي يبرز القيم التشكيلية والتعبيرية في العمل الفني في مجالات التربية الفنية المختلفة، ويعتبر مجال الأشغال الفنية من المجالات التي تزخر بالعديد من الأعمال الفنية التي تعتمد على الخامات الطبيعية والمصنعة والتي يزخر التراث بالكثير من الأعمال الفنية والمشغولات اليدوية.

وقد جذبت الحرف اليدوية القائمة على الخامات الطبيعية أو المصنعة إهتمام الباحثين والدارسين بجمهورية مصر العربية فقاموا بدراسة خصائص العديد من الخامات للتعرف على طبيعتها وكيفية توظيفها في الحرف اليدوية عبر العصور وكيفية تطويرها في أعمال فنية تنسجم بالمعاصرة وتحافظ على هوية كل ثقافة على حدى ومن هذه الدراسات دراسة إيمان فرغلي سيد

¹ إبراهيم، زكريا (١٩٨٨): فلسفة الفن في الفكر المعاصر، القاهرة: دار مصر للطباعة. ص : ٢٣٣.

فهمي^٢ ٢٠١٤ التي تهدف إلى استحداث حلي مطبوعة بالتوليف بين تقنيات العقد والربط والترخيم والنقل الحراري والتعرف على خطوات صناعة الحلي القماشية المطبوعة والمصبوغة كما هدفت دراسة عزة عبد النبي إبراهيم خليل^٣ ٢٠١٤ إلى الكشف عن دور الحرف اليدوية في تنمية الموارد البشرية في عسير وتعرضت الدراسة لصناعة السدو- وصناعة السلال - وصناعة الحلي وأدوات الزينة - الحياكة اليدوية للثوب العسيري والنقوش الجدارية.

وكما إهتم الباحثين بدراسة الخامات وربطها بالتنمية والمشاريع الصغيرة فقد نادى المنظمات العالمية باهمية التنمية واستدامتها فاصدرت منظمة اليونسكو كتابها المرجعي بعنوان "التربية من أجل التنمية المستدامة" وهو دليل إسترشادي لمعلمي المدارس في المرحلة قبل الجامعية يهدف إلى إعادة توجيه المنهج نحو الاستدامة .^٤ (UNESCO, 2010, p. 8) وفي ٢٠١٤ اصدرت اليونسكو تقرير عالمي لرصد التعليم ووضعت مبادئ توجيهية لكيفية صياغة أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥ (اليونسكو، ٢٠١٤ : ص ١٠٢) وفي كوريا الجنوبية انعقد المؤتمر العالمي للتربية برعاية اليونسكو لتقييم الانجازات الوطنية في مبادرة "التعليم للجميع" لأكثر من ١٢٠ دولة لتحديد التحديات الرئيسية التي يواجهها كل بلد في مواجهة التعليم. وقد وضعت الوثيقة ٥ محاور أساسية للتعليم وهي : الحق في التعليم - الانصاف في التعليم - الدمج - التعليم الجيد - التعلم مدى الحياة (اليونسكو، ٢٠١٥ : ص ٢٤٨) وفي يناير من عام ٢٠١٦ تم البدء في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ال ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتي اعتمدها قادة العالم في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وأولت الدول العربية الأهمية بالتنمية واستدامتها وهذا ما ترجمته رؤية كل دولة فنجد رؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠ اعتمدت على ثلاث ركائز أساسية هي: الانسان والمجتمع والاقتصاد والحوكمة وجاءت ركائز الانسان والمجتمع لتؤكد على أهمية تحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع العماني من خلال تمكين الأسرة ودعم المرأة مع الاهتمام بالشباب والأطفال والمحافظة على التراث والتقاليد الأصيلة التي تساعد على تأصيل الهوية والحفاظ عليها مع التأكيد على تطوير الذات والكفاءات والقدرات الوطنية بقدر عال من الكفاءة العلمية والعملية التي تعدهم وتؤهلهم لتحقيق تطور تقني في مختلف المجالات.

وركزت رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ على أهمية المحافظة على استدامة البيئة من خلال حماية الموارد الطبيعية وتوظيفها لتوليد الفرص الاقتصادية الكامنة من خلال الاستفادة من الموارد البيئية

^٢ فهمي، إيمان فرغلي سيد (٢٠١٤): "صياغات تشكيلية مستحدثة بالتوليف بين العقد والربط والترخيم والنقل الحراري لتنفيذ حلي مطبوعة" المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
^٣ خليل، عزة عبد النبي إبراهيم (٢٠١٤): "جمالية الحرف اليدوية والموروث الشعبي كمنطلق لتنمية الموارد البشرية السياحية بمنطقة عسير"، المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

^٤ UNESCO (2010): Education for Sustainable Development : Building a better fairer World for the 21st Century, UNESCO, Paris.

^٥ اليونسكو (٢٠١٤): التعليم للجميع ٢٠٠٠ - ٢٠١٥ : الانجازات والتحديات، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، اليونسكو: باريس.

^٦ اليونسكو (٢٠١٥): استراتيجية اليونسكو للتعليم ٢٠١٤ - ٢٠٢١، اليونسكو، باريس.

وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إليه من خلال إلقاء الضوء على الخامات الطبيعية أو المصنعة من أصل طبيعي وكيفية توظيفها في المشاريع الصغيرة. كما اهتمت رؤية سلطنة عمان بالتوجه الاستراتيجي لسوق عمل جاذب للكفاءات ومتفاعل ومواكب لجميع التغيرات سواء ديمغرافية أو اقتصادية أو معرفية أو تقنية مع التأكيد على المواطنة والهوية والتراث الثقافي الوطني والتوجه الاستراتيجي كمجتمع معترف بهويته وثقافته ملتزم بمواطنته يعمل على المحافظة على توثيقه ونشره عالمياً كمنظومة شراكة مجتمعية مؤسسية.

وبهذا نجد أن المجتمع العماني اهتم من خلال رؤيته بالمحافظة على تراثه وهويته فنجدته اهتم بالصناعات والحرف التراثية واحيائها مثل: صناعة السفريات فاستخدم خامة "السعف والزرور" الجريد" بالإضافة إلى جذع النخلة والليف كما اهتم بالصناعة الخشبية التي تعتمد على الأشجار فصنع الأبواب والنوافذ والمناديس^٧ ، وقد أبدع الفنان العماني في فن التطعيم بالأصداغ وفن الفخار والنسيج والأزياء العمانية وصناعة النحاسيات والفضيات وزخرفتها وصناعة النحت على العظام.^٨



فن النسيج

الأزياء العمانية

فن الفضيات

فن السفريات

https://omantourism.gov.om/wps/portal/mot/tourism/oman/home/experiences/culture/crafts!/ut/p/a0/04_Sj9CPy/kssy0xPLMnMz0vMAfGjzOIvc1dg40MzAzcA40cDTyDQ4JNnP3CjM3cDPSDE4v0C7IdFQFU2nOz

واعتمدت رؤية ٢٠٣٠ بجمهورية مصر العربية على عشرة محاور ركز محور الثقافة على ضرورة وجود منظومة جديدة للتنمية في الصناعات التراثية والحرف التقليدية والحفاظ عليها باعتبارها جزء من التراث الثقافي ومجال لتشكل الموارد الاقتصادية وزيادة عدد العاملين المدربين والمؤهلين للعمل في الصناعات الثقافية والتراثية والحرف التقليدية سنوياً، نظام ممكن للقدرات البشرية في قطاع التعليم ويدعم تنوعاً في المسارات التعليمية، ومهارات المستقبل، بينما ركز محور التعليم على إنشاء مؤسسات أو تجهيز مؤسسات تدريب "جامعات" مرتبطة بالصناعات الاستراتيجية الهامة لمصر. كما ركز البعد البيئي على أهمية الإدارة الرشيدة والمستدامة لأصول الموارد الطبيعية لدعم الاقتصاد وزيادة التنافسية وخلق فرص عمل جديدة وهذا ما تسعى الدراسة الحالية من تحقيقه من خلال رصد للخامات الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي وتدريب بعض الطلاب واصحاب الحرف على كيفية استخدامها وتوظيفها لزيادة الدخل من خلال مشروع صغير أو متوسط. ومما سبق نجد أن المجتمع المصري اهتم من خلال رؤيته بالمحافظة على تراثه وهويته

^٧المنندوس هو خزانه خشبية لحفظ الأغراض.
^٨الهيئة العامة للصناعات الحرفية (٢٠٠٩): الحرف العمانية دراسة توثيقية، الطبعة الأولى، سلطنة عمان.
^٩وزارة التخطيط (٢٠١٥): "استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الأهداف ومؤشرات الأداء"، مقرر دعم وتنمية الاقتصاد المصري ١٣-١٥ مارس

فنجده اهتم بالصناعات والحرف التراثية واحيائها مثل: فن الخيامية وفن التلي والسجاد والكليم والجبلاان وصناعة ورق البردي وفن الخيزران والزجاج والنقش على النحاس والفضة وفن الخرز وغيرها من الفنون التي اعتمدت على الخامات الطبيعية أو المصنعة من أصل طبيعي .



فن الفضة

الكليم المصري

فن التلي

فن الخيامية

ultrasawt.com <https://elnaharda.com/>
<http://kenanaonline.com/users/toras/posts/202552>

وقد اجريت العديد من الدراسات في مجال التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠ من هذه الدراسات دراسة **رندا حسانين عطية** ٢٠١٦ والتي ركزت على التعرف على دور المرأة بمحافظة المنيا في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل وجاءت دراسة **سوزان ويرجت** 2017^{١١} **Susan Wright** لتقدم مقترح لكيفية توجيه أبحاث التربية الفنية نحو التأثير على المجتمع المحلي من خلال تحليل العلاقة بين التعليم ورأس المال البشري والفنون كإنتاج ثقافي، بينما جاءت دراسة **شاهدا رفيق** 2017^{١٢} **Shahida Rafiaue** لتؤكد على دور المرأة الوطني في بنجلادش لما بعد ٢٠١٥ من خلال تحليل الأهداف والغايات التي وردت في خارطة الطريق ٢٠٣٠ واهداف التنمية المستدامة، مما سبق يتضح لنا أهمية الخامات في مجالات التربية الفنية المختلفة وأهميتها في الصناعات الصغيرة والمتوسطة وأنها تساعد على التنمية الاقتصادية ومن خلال ملاحظة الباحثين للطلاب الخريجين والمتابعة لوحدة الخريجين تبين أن قلة من الطلاب من تم توظيفهم أو أكملوا الدراسة وأن الغالبية دون عمل مما يزيد من مشكلة "البطالة" كذلك أن الطلاب تم تدريبهم خلال فترة الدراسة على الكثير من الحرف والصناعات الصغيرة ولكن لم يتم تدريبهم على كيفية توظيف جميع هذه المهارات في مشروع صغير أو متوسط من خلال استخدام وتوظيف أمثل للخامات البيئية المتوفرة وغير المكلفة، لذا تناولت الباحثين المشكلة بالدراسة والتركيز على الخامات ودورها في تنمية المجتمع من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة

^{١١}عطية، رندا حسانين (٢٠١٦): "دور المرأة في التنمية المستدامة دراسة ميدانية بقرية شوشة بمحافظة المنيا"، دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

^{١٢}Susan Wright, Samuel Leong (2017):Sustainable Arts Education in a Prosumer World, The Palgrave Handbook of Global Arts Education, part 1,pp 19 –34, Palgrave MacmillanUk.

^{١٣}ShahidaRafique (2017): Science, Technology and Innovation for Sustainable Development in the Post – 2015 Agenda:The Role of Women: Some Proposal from BAWS & OWSDNC Bangladesh, Handbook ofTheory and Practice of Sustainable Development in Higher Education, Volume 4, pp 407 – 416, Springer International Publishing.

وبهذا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هي الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي التي أوصت الأبحاث العلمية في توظيفها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بجمهورية مصر العربية و سلطنة عُمان؟
- ما الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي التي تستخدم في إنتاج حرف يدوية ومشغولات فنية بالمجتمع المصري والعُماني تصلح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة؟
- ما التصور المقترح لتنمية الموارد البشرية في ضوء الأبحاث العلمية والدراسة المسحية لتوظيف بعض الخامات الطبيعية أو المصنعة من أصل طبيعي بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- الإفادة من الأبحاث العلمية للتعرف على الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي وتوصيات الأبحاث بشأنها بجمهورية مصر العربية و سلطنة عُمان.
- إلقاء الضوء على بعض الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي بالمجتمع المصري والعُماني من خلال الدراسة المسحية.
- إعداد تصور مقترح لتنمية الموارد البشرية في ضوء الأبحاث العلمية والدراسة المسحية لتوظيف بعض الخامات الطبيعية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أهمية الدراسة:

- قد تفتح الدراسة آفاق جديدة لتجريب الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من خلال طرح مداخل تجريبية جديدة ووضع تصور مقترح لتنمية الموارد البشرية تفيد القائمين على تدريب الشباب والطلاب وواضعي المناهج مما يسهم في رفع جودة وتصميم البرامج التدريبية لتنمية كوادر فنية لسد إحتياج سوق العمل ولحل مشكلة البطالة بمشاريع صغيرة ومتوسطة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ورؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠.
- الإستفادة من البحوث العلمية والدراسة المسحية في مجال التعرف على الخامات البيئية والمصنعة كمنطلق لإقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وسلطنة عُمان ٢٠٤٠.
- ربط طلاب التربية الفنية بمجتمعهم وبيئتهم المحيطة من خلال إتاحة فرص التجريب بالخامات البيئية أو المصنعة من أصل طبيعي أو المزج بينهما وتوليدها بإمكانيات ورؤى تشكيلية مستحدثة تسهم في التنمية المجتمعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ورؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠.

مصطلحات الدراسة:

الخامة: Material هي المادة الأولية "الخام" التي لم تجري عليها أى عمليات من التشكيل أو التشغيل بمعنى انها المادة قبل أن تعالج ، وفي الفن التشكيلي هي الوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير سواء كان ألواناً زيتية أو مائية أو طيناً أو أحباراً أو قماشاً...

المشروع الصغير The small project: تعرفه **نفيسة القوسي**^{١٣} بأنه هو: "المشروع الذي يكون عد عماله م ٥ : ١٤ عاملاً وإذا استوعب ما بين ١٥ : ٤٥ عاملاً فيكون مشروع متوسطاً وزاد عن ذلك يكو مشروع كبير ويختلف رأس ماله من دولة لأخرى".
وتعرفه **منظمة العمل الدولية LIO** بأنها "وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعاً وخدمات تتألف

^{١٣}القوسي، نفيسة عبد الرحمن العفيفي عبد العزيز (٢٠٠١): "القيم الجمالية لاستخدام الحيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المرطزة"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المتري، جامعة حلوانص١٠٣

من منتجين مستقلين يعملون لحسابه الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية وبعضها يعتمد على العمل من خلال العائلة وبعضها الآخر قد يستأجر عمالاً وحرفيين ومعظمها يعمل برأس مال ثابت صغيراً أو بدون رأس مال غير ثابت^{١٤}

ويعرفه **حمدي الصوالحي**^{١٥}، بأنه "نشاط تستخدم فيه موارد معينة وتنفق من أجله الأموال للحصول على منافع متوقعة خلال فترة زمنية معينة". وتتفق البحثتان مع التعريفات السابقة. **حدود الدراسة: إقتصرت الدراسة على ما يلي:**

- **حدود موضوعية:** الخامات البيئية الطبيعية التالية: "سلف الحنا- العرجون- الدوم - الجلد الطبيعي- جوز الهند - الخيزران، و الخامات المصنعة من أصل طبيعي : الورق - الأسلاك والرقائق المعدنية - الخيوط - الأقمشة الخرز وعرض للمشاريع القائمة على الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من خلال عرض للأبحاث والدراسات التي تناولتها من عام ٢٠٠٠ حتي عام ٢٠١٧ مع عرض وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ورؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠.
- **حدود بشرية:** اختيار عينة (٧) أعضاء مختصين لتقييم الحلي المنفذ، و (١٥) طالبة من طلاب كلية التربية الفنية تم تدريبهم على تقنيات الخرز لإنتاج حلي واختيار عينة عشوائية من النساء (٤٠) ممن تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ - ٤٠ سنة لاستطلاع آرائهن حول التصميمات المنفذة.

إجراءات البحث :

منهج الدراسة:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدم في الإطار النظري وإعداد أدوات البحث من خلال دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ورؤية ٢٠٣٠ بالمجتمع المصري و ٢٠٤٠ للمجتمع العُماني وبعض التقنيات الخاصة بإنتاج حلي منفذ بالخرز مثل: النسيج بالخرز ، والتشكيل اليدوي بالخرز، والاضافة.
- **المنهج التطبيقي:** من خلال إعداد مشغولات فنية تراثية تصلح كخط إنتاج لمشروعات صغيرة ومتوسطة وتحكيمها من قبل مختصين وكذلك استطلاع رأى المستهلكات لاختيار أفضل تصميم وإعداد خطة إنتاجية له (إعداد الباحثين)
- **أدوات الدراسة وشملت:**
- استبانة استطلاع آراء المستهلكات والخريجات لاختيار افضل حلي منفذ بالخرز كعينة ممثلة لعملية إنتاجية لمشروع صغير أو متوسط (إعداد الباحثة أمل أبوزيد)
- هدفت الاستبانة إلى استطلاع آراء كل الخريجات والمستهلكات لاختيار افضل حلي منفذة بالخرز كعينة ممثلة لعملية إنتاجية لمشروع صغير أو متوسط، وقسمت محاور الاستبانة إلى محورين: المحور الأول خاص بالأداء الوظيفي للحلي ويحتوى على ثمانية بنود للتقييم، والمحور الثاني وخاص بالأداء الجمالي، ويشتمل على عشرة بنود. وخصص أمام كل بند

¹⁴<http://www.MOP.COV.EG/VISION/EGYPTVISION.ASPX>http,39

^{١٥}الصوالحي، حمدي (٢٠٠٤):دراسات الجدوي الاقتصادية للمشروعات الصغيرة إدارة المشروعات الصغيرة وجدواها التسويقية والاقتصادية، المركز القومي للتدريب وتنمية المهارات، المركز القومي للبحوث، جامعة القاهرة، ص٨٢

من بنود الاستبانة ثلاث استجابات بحيث تحصل الاستجابة بنعم (3 درجات) والاستجابة إلى حد ما (درجتين) والاستجابة بلا (درجة).

- **صدق الاستبانة:** بعد أن تم التوصل للصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين تخصص الملابس والنسيج والتربية الفنية في صورة استطلاع وذلك لإبداء رأيهم حول وضوح الصياغة اللغوية ومدى مناسبة المحاور الأساسية والفرعية لاستطلاع آراء المستهلكات وجاءت النسبة المئوية تتراوح ما بين 85,7% إلى 100% وقد راعت الباحثان آراء ومقترحات المحكمين في صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.
- **ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ وجاءت القيمة = 0,77، وهي قيمة مرتفعة وتقترب من الواحد الصحيح مما يدل على درجة مرتفعة من الثبات بما يزيد من مستويات الثقة في النتائج المترتبة على هذه الاستبانة.

المعالجات الإحصائية: تم رصد نتائج الاستبيان في جدول تمهيداً لتحليلها، وتفسيرها في ضوء الإجابة عن تساؤل البحث "السؤال الثالث" عن طريق استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف باسم "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار العشرون Statistical Package for Social Science، والمعروف باختصار SPSS v 20 في معالجة هذه البيانات، للحصول على النسب والرتب.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما هي الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي التي أوصت الأبحاث العلمية في توظيفها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بجمهورية مصر العربية وسلطنة عُمان؟

- وللإجابة على هذا التساؤل تم الرجوع لبعض الأبحاث العلمية والدراسات التي تناولت الحرف اليدوية القائمة على الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) الخامات البيئية والمصنعة بجمهورية مصر العربية التي أوصت الأبحاث العلمية في توظيفها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

م	الحرفة	نوع الخامة	التوصيات
١	مشغولات فنية	خامات طبيعية النخيل ألياف سعف النخيل "الكارينا" مشغولات نسجية غير تقليدية	التأكيد على مدخل التجريب بالخامات لإثراء المشغولات النسجية لطلاب التربية النوعية. ^{١٦}
		مشغولات فنية بالعرجون والجورباح ^{١٧}	الاهتمام بخامات النخيل وتطوير تناولها في صناعات من التراث ^{١٨}
		الخصوص منتجات الخصوص	أن معظم النساء اللاتي يعملن في حرفة صناعة الخصوص كبيرات في السن، لذلك فإن حرفة صناعة الخصوص في محافظة الإحساء مهددة بالاندثار وعليه يجب احياء الحرفة والحفاظ عليها. ^{١٩}

^{١٦} سيد، عبير محمد المتولي (٢٠٠٧): "مداخل تجريبية لتوظيف ألياف سعف النخيل (الكارينا) بتشكيلها لإثراء القيم بالمشغولة النسجية اليدوية لطلاب التربية النوعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس .
^{١٧} إيمان محمد وجدى (٢٠١٦): "إستراتيجية تنموية بالأشغال الفنية للحفاظ على التشكيل الحرفي للجورباح" المؤتمر الأول لكلية الفنون والتصميم بجامعة الزرقاء بالملكة الأردنية الهاشمية .
^{١٨} طلبة، شيماء صابر سيد (٢٠٠٨): "الامكانيات التشكيلية لخامات النخيل كمدخل لتحقيق القيم الجمالية للحركة في المشغولة الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

^{١٩} الفارح، فادية بنت عبد الله، إبراهيم، مني (٢٠١٦): "عمل المرأة في الحرف الشعبية : دراسة كيفية على عينة من النساء العاملات في حرفة صناعة الخصوص بمحافظة

م	الحرفة	نوع الحامة	التوصيات
٢	صناعة الأثاث - وحدات الإضاءة - الستر - المراوح - بعض الخلي.	خامات طبيعية الخيزران	خامة الخيزران من الخامات الطبيعية الموجودة بمصر مما يتيح الفرصة لاختصاصها لمزيد من الأبحاث والتجارب العملية. العمل على تنمية الوعي البيئي والبحث عن حلول غير تقليدية لاستثمار الخامات البيئية الطبيعية للاستفادة بكل ما تمدده لنا من معطيات مثل خامة الخيزران. ^{٢٠}
٣	خامات صناعية "الورق"	الأوراق الملونة الخفيفة والمصقولة - أصباغ - خيوط - مادة لاصقة - اطارات	ضرورة تجريب الخامات المختلفة البيئية الطبيعية أو المصنعة لفتح آفاق جديدة أمام الشباب للابداع وفتح مشاريع صغيرة أو متوسطة. ^{٢١}
٤	مشغولات "الخرز"	• الاستفادة من مشغولات الخرز النوبية كمصدر لإيجاد رؤية تصميمية وتشكيلية جديدة لوحدة الإضاءة المتكررة يتوافر فيها المعاصرة مع الحفاظ على الطابع النوبي الأصيل بالتعرف على سماتها التشكيلية ووحدات الزخرفة والرموز المستخدمة والتقنيات والخامات والأدوات في هذه المشغولات.	<ul style="list-style-type: none"> تشجيع وتوجيه الأسر المنتجة على إعادة توظيف مشغولات الخرز النوبية لخدمة الحياة العصرية مع الحفاظ على سماتها الفنية. تشجيع الدراسات التي تتناول الفنون والحرف الشعبية المصرية بعامة والنوبية على وجه الخصوص وتسجيلها والاستلها منها حفاظا عليها من الاندثار. الاهتمام بالقائمت على مشغولات الخرز النوبية وتشجيعهن على الاستمرار في إنتاج مشغولاتهن وتدريب الفتيات عليها حفاظا عليها من الاندثار.^{٢٢}
٥	خامات صناعية الأسلاك المعدنية - الحابكات المتلقة - الخرز - الحابكات المتلقة - الخرز - الأحجاز الكريمة	الأسلاك المعدنية - الحابكات المتلقة - الخرز - الأحجاز الكريمة عمل مشغولات يدوية "حلي": دلايت - قرط - سوار - بروش.	<ul style="list-style-type: none"> ضرورة إعادة النظر في محتوى مناهج التربية الفنية وتصميم الأزياء وتوصيفها بأحدث المعلومات والتقنيات وبما يتماشى مع احتياجات سوق العمل حتى تصل إلى الجودة عالية في محتوى المادة التعليمية والمهارات والتي تساعد وتشجع على المشروعات الصغيرة إنشاء وحدة تدريب في كل كلية من كليات التربية الفنية والاقتصاد المتري، وتخصيص ميزانية لها، وتزويدها بكافة الامكانيات المادية والبشرية، والبرامج التدريبية المتعددة في كافة المجالات^{٢٣}
٦	مشغولات يدوية	استخدام بعض الخامات النباتية للكشف عن امكانياتها التشكيلية لبعض الفصائل "الكازرنية - قرنية - النخيلية - القرينات - الفراشية والبقولية بالإضافة لاستخدام بعض الخامات مثل : سلك النحاس - بعض الخيوط - جلد طبيعي - خرز	<ul style="list-style-type: none"> الاستفادة من الخامات النباتية في إنتاج أعمال فنية وظيفية مع دعم وتشجيع البحوث التي تولي اهتماماً بما يتوفر بالبيئة المصرية من الخامات والكشف عن امكانياتها التشكيلية والتطبيقات في مجال التربية الفنية بما يحقق الوفاء بأغراض وظيفية تتناسب والعصر الحلي. الاستفادة من اهتمام الفنانين الغربيين الذين استخدموا الخامات النباتية من حيث دقة المنتجات الفنية الوظيفية المعاصرة.^{٢٤}
٧		الخامات الطبيعية مثل: الجلود الطبيعية بأنواعها وألوانها - الخرز الزجاجي - الخشب - الخيوط	امكانية طرح مداخل ومنطلقات للتجريب بتوليف الخامات الطبيعية والمصنعة بأساليب وطرق متعددة تفتح قنوات الاتصال مع المجالات الأخرى بما يثري

^{٢٠} سالم، عزة أمين عبد الله (٢٠١١): "الأبعاد الجمالية لخامة الخيزران كمدخل لإثراء الجوانب التعبيرية في المشغولة الفنية"، دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

^{٢١} أبو زيد، أمل محمد محمود محمد (٢٠٠٣): " أثر استخدام برنامج مقترح بالكمبيوتر في تدريس مادة الأشغال الفنية على إكساب طلاب الفرقة الثانية شعبة التربية الفنية مهارات التصميم والتنفيذ والأداء الفني"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

^{٢٢} سركيس، هيبى عزيز يوسف (٢٠١١): " مشغولات الخرز النوبية والاستفادة منها لعمل وحدات إضاءة مبتكرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

^{٢٣} أبو زيد، أمل محمد محمود محمد (٢٠١٤): " فعالية برنامج تدريبي للإفادة من زخارف الحناء في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج الخلي بالمشروعات الصغيرة" المؤتمر الدولي الثاني لكلية الاقتصاد المتري - جامعة حلوان بعنوان " التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل" ٥ مايو، كلية الاقتصاد المتري، جامعة حلوان.

^{٢٤} العافي، رضوى إبراهيم نشأت محمد مصطفى (٢٠١٣) : "المعطيات التشكيلية لخامات النباتية في ضوء الاتجاه الفكري لمدرسة البوهاوس لإثراء الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

م	الحرفة	نوع الخامات	التوصيات
		القطنية - الخيوط الحريرية . الخامات المصنعة مثل: البلاستيك - الزراير	الرؤية الفنية للمشغولة الفنية ويؤكد على اصالتها وتفردتها بصورة مبتكرة تناسب مع العصر الحديث. ^{٢٥}
٨		الجلد الطبيعي والصناعي	• ضرورة ربط العملية التعليمية بمجال الصناعة الذي يؤدي إلى إنتاج أعمال فنية برؤية عصرية جديدة. ^{٢٦}
٩	صناعة الخناجر	خامة الفضة	• اعفاء الحرفين من دفع الجمارك على المواد المستخدمة في تصنيع الخنجر . • توفير أماكن خاصة للحرفيين لمزاولة المهنة . • تشجيع لبس الخنجر في المناسبات . • منع العمالة الوافدة من العمل في الصناعات الحرفية المعانية حتي لا تفقد هويتها. ^{٢٧}

- من الجدول السابق أمكن تحديد الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي التي يمكن من خلالها فتح آفاق جديدة للتجريب كمنطلق لمشاريع صغيرة ومتوسطة تساعد في تحسين دخل الأفراد وفي تنمية الوارد البشرية

السؤال الثاني: ما الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة من أصل طبيعي التي تستخدم في إنتاج حرف يدوية ومشغولات فنية بالمجتمع المصري والعُماني تصلح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

- وللإجابة على السؤال السابق تم من خلال الدراسة المسحية من الباحثين عرض للخامات ومنتجاتها والتقنيات المستخدمة للتشكيل للحصول على المنتج مع تصنيف لنوع المشروع "صغير - متوسط" مع عرض صور للمنتجات وكذلك التقنيات والخامات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) الخامات الطبيعية وكيفية توظيفها لإنتاج أعمال فنية تصلح لمشروعات صغيرة أو متوسطة

نوع المشروع	صورة المنتج	الخامات المستخدمة	التقنيات المستخدمة	المنتج	الخامة الطبيعية
مشروع صغير أو متوسط		جوز الهند "الساق - الأوراق" - الثمرة مع استخدام خامات أخرى مثل: الخرز - الخيوط - الجلد - البلاستيك	تستخدم الأساليب التشكيلية التالية: الحفر - التفريغ - التطعيم - التلوين - الصباغة - الحرق - القلع - الإضافة - التطريز - الصقل والتشميع - التدليك - الجدل	وحدات اضاءة - معلقات - مكملات زينة - أواني - شنط - ساعات 	خامة نباتية "جوز الهند"  "الساق - الأوراق - الجموع الجذري - الثمرة - البذرة -

^{٢٥} يوسف، إيمان عبد الودود مصطفى (٢٠١٤): "مداحل تجريبية لتوليف الخامات في المشغولة الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة"، المؤتمر الدولي الخامس

"دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

هلال، فائق محمود سليمان (٢٠١٤): "الفروقات التقنية واللونية في المشغولات الجلدية ما بين الطرق التقليدية والحديثة للجلد الطبيعي والصناعي"، المؤتمر الدولي

الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

الحارثي، حسين بن سعيد (٢٠٠٤): "الخنجر العماني دراسة مسحية لوضع الخنجر العماني"، الهيئة العامة للصناعات الحرفية، يناير.

نوع المشروع	صورة المنتج	الخامات المستخدمة	التقنيات المستخدمة	المنتج	الخامة الطبيعية
			والتصنيف		الجنين"
مشروع صغير أو متوسط نموذج مشروع Na-pata نباتات		العرجون- الخيوط - الجلد - مرايات- أقمشة -	الضفر- النسيج - التشكيل المجسم - الجلد - الصباغة والتلوين	وحدات إضاءة - حقائب نسائية - حافظه نقود - معلقات - أطباق.	العرجون "حوامل أو معاليق التمر" يتراوح طوله من ربع متر إلى مترين (٢٥ سم - ٢٠٠ سم) مصر
مشروع متوسط		ساق نبات الحنا بعد البلل	الجدل ونسيج ١/١ الصباغة بالأصباغ الطبيعية .	شماسي وقبعات وأطباق حفظ الخبز أو أوعية .	نبات سلف الحنا
مشروع متوسط		الجلد الحور والكورار- الصبغات- القيطان- الازرار	الحرق - الجلد- الابليلك- الضفر- التدليك الشراية- الأزرار- التقيب- الضغط- التلوين- التنسيل- الاضافة	مكملات زينة : معلقات - وحدات إضاءة	الجلد الطبيعي
مشروع متوسط		الخيزران - الساق - الأوراق	القطع - القص - التفريغ - الحفر - النفي - اللف - الحرق - التلوين - الصباغة - الضفر والعقد - الاضافة	وحدات إضاءة - حقائب - مكملات زينة : حلي - ابط خصر - أثاث	الخيزران

جدول (٣) الخامات المصنعة وكيفية توظيفها لإنتاج أعمال فنية تصلح لمشروعات صغيرة أو متوسطة

نوع المشروع	صورة المنتج	الخامات المستخدمة	التقنيات المستخدمة	المنتج	الخامة المصنعة
مشروع		سلاسل - طرات معدن قماش - خيوط قطنية أوحرييرية ملونة	التطريز باستخدام غرز الروكوكو - الحشو - الفتون - الفرع - البطانية .	مكملات زى وزينة الحلي : "دلالية - قرط - أسورة - خاتم 	الخط والقماش
مشروع صغير		جلد صناعي - خيوط - خرز 	الجدل - الضفر - التطريز - التدليك - التفريغ - النسج 	معلقات - حلي - شنط يد - حزام - ميدالية	الجلد الصناعي
مشروع صغير		خرز زجاجي - بلاستيك - خشب - خيوط 	نظم الخرز على هيئة قوس، - مثلث - مربع - زهور وورود - نظم الخرز بأبرة الكروشيه - نظم الخرز بالنول.	مكملات زى وزينة الحلي : "دلالية - قرط - أسورة - خاتم - معلقات - وحدات إضاءة.	الخرز
مشروع صغير أو متوسط		أسلاك معدن مختلفة التخانات - خرز 	الحقن - الضفر - التقيب - شبيكات - صاند أحلام - توليف - إضافة - التشكيل لمفردة الخرزون - برم السلك ولفه - اللف على السلك - نسج السلك وتشكيله وتطويجه وفقاً للتصميم - التشكيل بالعقد المكرمية"	مكملات زينة حلي : قلادة - أسورة - قرط - خاتم - حزام خصر - وحدات إضاءة 	المعادن "التشكيل بالسلك المعدني"
مشروع صغير		ورق مقوي وعادي - مادة لاصقة - أصباغ - خرز - خيوط	اللف - القطع - النسج - البرم - العجن - التفريغ 	مكملات الزينة - معلقات - 	الورق

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتنمية الموارد البشرية في ضوء الأبحاث العلمية والدراسة المسحية لتوظيف بعض الخامات الطبيعية أو المصنعة من أصل طبيعي بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

للاجابة على هذا السؤال تم وضع التصور التالي الذي يوضح مراحل توظيف الخامات بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الموارد البشرية وفق رؤية ٢٠٣٠ لمصر و ٢٠٤٠ لسلطن عمان:



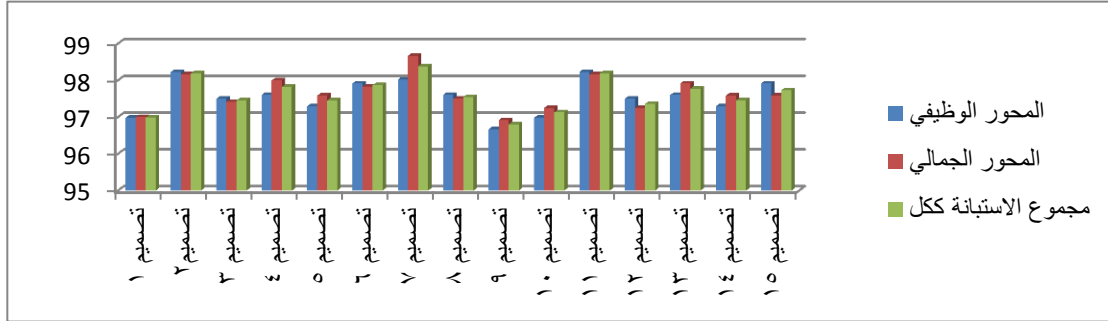
شكل (١) التصور المقترح الذي يوضح مراحل توظيف الخامات بالشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الموارد البشرية وفق رؤية ٢٠٣٠

بهدف تنمية مجتمع يعمل على المحافظة على تراثه، وتوثيقه، ونشره عالمياً لديه منظومة شراكة مجتمعية مؤسسية متكاملة تعزز الهوية، والمواطنة، والترابط الاجتماعي يتمتع بمهارات وقدرات تواكب المستجدات المعرفية والمتغيرات التقنية لاستثمار مستدام لموتيفات وخامات التراث والثقافة والفنون، يسهم في تقييم المعرفة ونقدها وتوظيفها وإنتاجها ونشرها لنمو اقتصادى وطني وقد تم تحديد خامة العرجون كخامة طبيعية وخامة الخرز كخامة مصنعة من أصل طبيعي كنموذج واستخدام الخامة الأولى العرجون في وضع تصور لمشروع بينما استخدمت الخامة الثانية الخرز في تدريب (١٥) طالبة على التشكيل بالخرز، وتم تصميم وتنفيذ مجموعة من التصميمات قيمت من خلال توزيع الاستبانة على عدد (٤٠) فتاة وسيدة من المستهلكات في سن (٢٠ - ٤٠) سنة للتعرف على آرائهن تجاه التصميمات المصممة وفيما يلي التحليل الإحصائي مرتبة تبعاً للتسلسل المنطقي للتحليل وفيما يلي خطوات التحليل الإحصائي: تم حساب مجموع الدرجات لكل تصميم وفقاً لكل محور على حدة ولمجموع الاستبانة ككل، كما تم حساب النسب المئوية لكل تصميم بالنسبة لكل محور على حدة ولمجموع الاستبانة ككل كما يتضح بجدول (٤). تم ترتيب التصميمات حسب الأفضلية بالنسبة للاستبانة ككل وبالنسبة لكل محور كما يتضح بالرسم البياني شكل (٢).

جدول (٤) مجموع درجات التصميم ونسبته المئوية وترتيبه بين التصميمات .

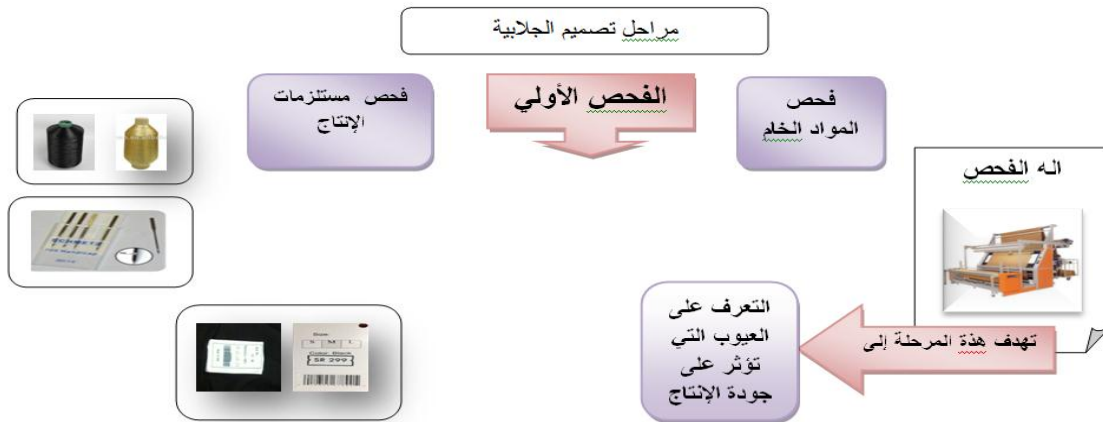
التصميمات	المحور الأول الأداء الوظيفي			المحور الثاني الأداء الجمالي			المحور الثالث قابلية فتح مشروع صغير أو متوسط للمنتج			الإجمالي	
	الترتيب	النسبة	المجموع	الترتيب	النسبة	المجموع	الترتيب	النسبة	المجموع	الترتيب	النسبة
التصميم (١)	١٣	%٨٧,٥	١٧٥	١٢	%٨٨	١٧٦	١٠	%٨٨	٥٢٧	١٤	%٨٧,٨٣
التصميم (٢)	١٤	%٨٦,٧٥	١٧٣,٥	١٣	%٨٦,٥	١٧٥	١١	%٨٧,٥	٥٢١,٥	١٥	%٨٦,٩
التصميم (٣)	١٢	%٩٠,٥٥	١٨١	١١	%٩٠	١٨٣	٩	%٩١,٥	٥٤٤	١٣	%٩٠,٦
التصميم (٤)	٩	%٩٣	١٨٦	٧	%٩٣	١٨٧	٧	%٩٣,٥	٥٥٩	١٠	%٩٣,١٦
التصميم (٥)	٧	%٩٥,٥	١٩١	٦	%٩٥,٢٥	١٩٣	٥	%٩٦,٥	٥٧٤,٥	٨	%٩٥,٧٥
التصميم (٦)	٤	%٩٧	١٩٤	٦	%٩٥,٢٥	١٩١,٥	٣	%٩٧,٥	٥٨٠,٥	٥	%٩٦,٧٥
التصميم (٧)	١٠	%٩١	١٨٢	٩	%٩١,٢٥	١٨٤	٨	%٩٢	٥٤٨,٥	١١	%٩١,٤١
التصميم (٨)	٣	%٩٧,٥	١٩٥	٣	%٩٦,٧٥	١٩٦	٢	%٩٨	٥٨٤,٥	٣	%٩٧,٤٢
التصميم (٩)	٢	%٩٨	١٩٦	١	%٩٧,٧٥	١٩٥,٥	١	%٩٩	٥٨٩,٥	٢	%٩٨,٣٥
التصميم (١٠)	٦	%٩٥,٧٥	١٩١,٥	٥	%٩٥,٥	١٩٤	٤	%٩٧	٥٧٦,٥	٧	%٩٦,١
التصميم (١١)	١١	٩٠,٧٥	١٨١,٥	١٠	%٩٠,٢٥	١٨٠,٥	٩	%٩١,٥	٥٤٥	١٢	%٩٠,٨
التصميم (١٢)	٥	%٩٦	١٩٢	٤	%٩٦	١٩٤	٤	%٩٧	٥٧٨	٦	%٩٦,٥
التصميم (١٣)	٣	%٩٧,٥	١٩٥	٣	%٩٦,٧٥	١٩٣,٥	٣	%٩٧,٥	٥٨٣,٥	٤	%٩٧,٢٥
التصميم (١٤)	١	%٩٨,٥	١٩٧	٢	%٩٧,٥	١٩٥	١	%٩٩	٥٩٠	١	%٩٨,٣٣
التصميم (١٥)	٨	%٩٤,٥	١٨٩	٨	%٩٢,٧٥	١٨٥,٥	٦	%٩٤	٥٦٢,٥	٩	%٩٣,٧٥

نلاحظ من الجدول (٤) أن معظم التصميمات حصلت على نسب مئوية مرتفعة مما يدل على مدى إعجاب المستهلكات بالتصميمات وتقبلهن لها من الناحية الوظيفية والجمالية وقابلية المنتج لفتح مشروع صغير أو متوسط ونجد أن التصميم الذي حصل على المركز الأول هو التصميم (١٤) حيث حصل على نسبة ٩٨,٣٣% كأعلى نسبة بينما حصل التصميم (٢) بنسبة ٨٦,٩% كأقل نسبة بالنسبة لمجموع الاستبانة ككل، بينما حصل التصميم (١٤) الترتيب الأول من حيث الأداء الوظيفي بنسبة ٩٨,٥% وجاء بالمرتبة الأخيرة التصميم (٢) بنسبة ٨٦,٧٥% ، أما ترتيب التصميمات في محور الأداء الجمالي فجاء التصميم (٩) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٧,٧٥% وجاء التصميم (٢) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨٦,٥% وحصل التصميم (٩) على الترتيب الأول في قابليته لفتح مشروع صغير أو متوسط وبشكل عام نجد أن التصميمات الخمسة عشر المقترحة حصلت كلها على نسب مرتفعة أعلى من ٨٦% وهي نسبة عالية جداً تدل على أهمية التراث وأهمية الحفاظ عليه، واستحداث تصميمات مستوحاة منه وأن التصميمات تصلح كخط إنتاج لمشاريع صغيرة ومتوسطة يمكن تنفيذ واحد كنموذج.



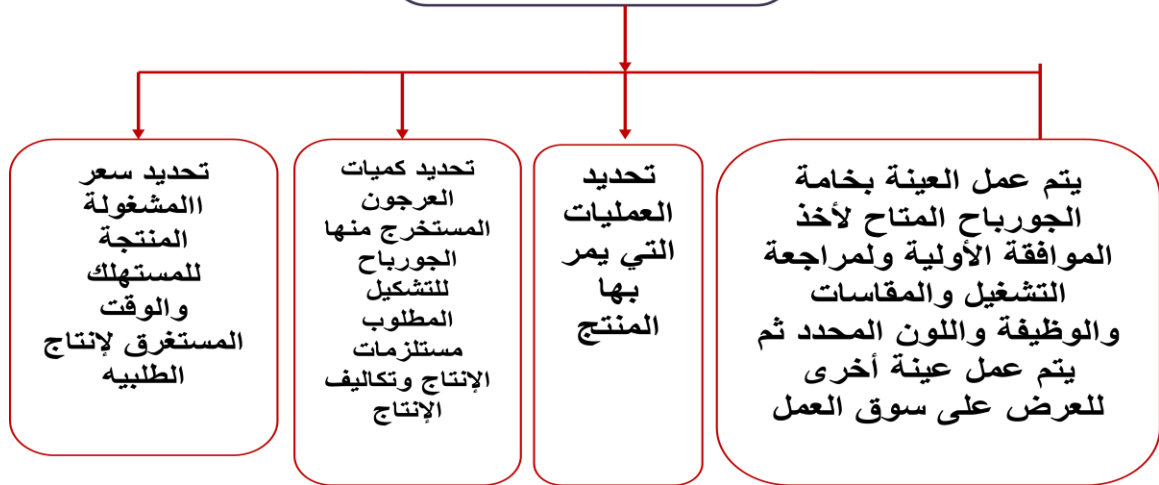
شكل (٢) ترتيب التصميمات حسب الأفضلية بالنسبة للاستبانة ككل وبالنسبة لكل محور

وقد تم وضع تصور مقترح لنموذج واحد فقط لخامة العرجون وهي حقيبة





قسم تنفيذ العينة



:

- الطول الكلي للمشغولة = ٢٠ سم
- أقصى طول للمشغولة = ٤ متر
- تكلفة خامة العرجون للمتر = ٥ ج
- **أقصى عدد للمشغولات المنتجة** = ٤٠ قطعة تقريبا
- **المنتجة يوميا** ١٠ قطع
- **الحد الأدنى لعدد المشغولات** = ٢ قطعة

• الإنتاج المتوقع = ٣٤ قطعة في اليوم مساحات متوسطة وصغيرة لعدد ١٥ عامل في اليوم

المسلزمات : خيط - جورباج - جلد طبيعي - خرز.

تكلفة الإنتاج للقطعة ١٠ جنية تكلفة الإنتاج للقطعة اليها خيوط وجلد وخرز ٣٠ ج

المعدلات الانتاجية: إجمالي المخرجات = ١٢٠ قطعة
عدد العمال = ١٨ عامل
عدد ساعات العمل = ٦ ساعات
تكلفة المواد المستخدمة = ٣٠ ألف.
متوسط الانتاج = ١٠٠٠ قطعة.

تكلفة التشغيل: عمالة ١٨ أجرة العامل الواحد ٣٠ جنية
يوميا ٦ ساعات

الفحص النهائي

مطابقة العينة مع المواصفات
الموضوعة مسبقا.

وضع التيكيت الخاص بلوجو
المشروع



تحديد درجات الإنتاج (أولي
- ثانوي).

التأكد من عدم وجود عيوب
في المنتج النهائي.

مراعاة الحفاظ على المنتج عند
الوضع بالكرتون

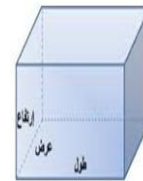
تثبيت القطعة بدبابيس غير
قابلة للصدأ

تناسب الكرتون للقطعة
في الطول والعرض

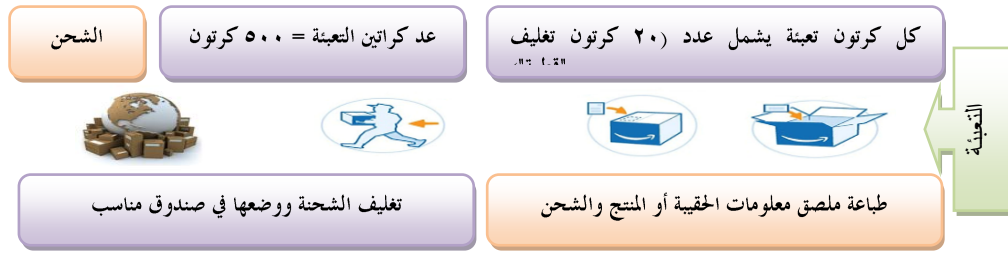
عدد القطع الكلية المطلوبة =
١٠٠٠ قطعة
كل قطعة تحتاج إلى عد (١
كيس)، (١ كرتون)

توضع الحقيبة في كيس
بلاستيك لائق يجذب
المستهلك ويبرز جمال
التصميم مع مراعاة وجود
تقنين لتفريغ الهواء

وضع تيكيت يحتوي
على اسم الشركة
المصنعة والون وكذلك
تيكيت العناية بالقطعة



التغليف



مقترحات لتسويق خامات أخرى مع مراعاة اتباع الخطوات السابقة:

المشروع الصغير		المنتج	الخامة	الحرفة
٢٠٠٠	الميزانية		الخرز البلاستيك وخرز	الخرازة
تشغيل المرأة العاملة وإنتاج مشغولات جمالية نفعية	الأهداف		تفسير 28 وسيراميك	
معارض محلية وموقع الكتروني	خطه التسويق			
٤٥%	العائد المادي			

المشروع الصغير		المنتج	الخامة	الحرفة
٦٠٠٠ جنيه	الميزانية		بواقي أقمشة	بواقي الأقمشة
تصميم وتنفيذ مكملات زى زينة للمرأة - معلقات حائطية ومفارش -	الأهداف		قطنية وأقمشة	
الاشتراك في معارض بقصور ثقافة أسوان والغرفة التجارية وأرض المعارض بالقاهرة.	خطه التسويق		جيزر - خيوط	
٧٥%	العائد المادي			

خاتمة الدراسة: مما سبق نجد أنه من خلال الإجابة على السؤال الأول والثاني للبحث أمكن تحديد والتعرف على الخامات الطبيعية والصناعية من أصل طبيعي التي يمكن استخدامها في زيادة الدخل الاقتصادي لكل من المجتمع العُماني المصري وأنه من خلال السؤال الثالث تم وضع تصور مقترح تم توظيف خامة الخرز كخامة صناعية من أصل طبيعي لإنتاج حلي وخامة الجورباح كخامة طبيعية لإنتاج حقائب وتم وضع خطة تسويقية لها . كذلك وضع خطة تسويقية لخامة بواقي الأقمشة وخامة الخرز كخامات صناعية من أصل طبيعي ويمكن على نفس الخطة وضع خطة لبواقي الخامات سواء طبيعية أو صناعية من أصل طبيعي.

توصيات الدراسة: في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة تم وضع التوصيات التالية:

- ١- توجيه الأبحاث العلمية لاستخدام مناهج تعليمية معززة للقيم بخامات مختلفة وكيفية معالجتها بطرق متعددة لتواكب متطلبات العصر الحديث للحفاظ على التاريخ والتراث والهوية.

^{٢٨} - وجدى، إيمان محمد (٢٠١٨): "المزاوجة بين الخرز والحصير كمدخل لإستحداث مشغولة فنية مبتكرة" بحث غير منشور، مجلة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

- ٢- تقييم الخطط الدراسية بشكل دورى وفقاً لاحتياجات سوق العمل بما يساهم فى توجيه الطلاب لكيفية توصيف جميع الخامات بالتخصصات المختلفة لإنشاء مشاريع صغيرة تسهم فى تحسين الوضع الاقتصادى، وتشجيع الاعتماد على الذات، ودعم التنمية المحلية المتوازنة
- ٣- استخدام مستدام للموارد والثروات الطبيعية واستثمارها بما يكفل تحقيق قيمة مضافة عالية طاقة متجددة بمصادر متنوعة وترشيد للاستهلاك لتحقيق أمن وفعال لقواعد الاستهلاك والإنتاج المستدامين
- ٤- ضرورة المشاركة فى المناسبات القومية للحرف التى تعتمد على الخامات الطبيعية والتى تحافظ على التراث الشعبى للحفاظ علىها وعدم اندثارها مثل مهرجان صيف عُمان- وملتقى الحرف التراثية - سوق الفسطاط بجمهورية مصر العربية للمساهمة فى القضاء على مشكلة البطالة ، وتدريبهم على كيفية التسويق الكترونياً.
- ٥- التواصل مع وزارة الصناعة ووزارة التعليم العالى لإقامة معارض دائمة بالجامعات والغرف التجارية لتسويق أعمال الطلاب وربات البيوت وأرباب الحرف الصغيرة.
- ٦- ضرورة التواصل لعقد شراكات بين الجهات المعنية بالخامات لتسويق منتجات الطلاب كمشاريع صغيرة.
- ٧- إقامة يوم مهنة يُدعى فيه رجال الأعمال والمستثمرين والمعنيين بالفنون لمساعدة الطلاب فى إيجاد قنوات تواصل مع الاطراف المعنية ووحدة للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر داخل المحافظات بالجامعات والغرف التجارية تعنى بتدريب الفئات المختلف على توظيف خامات البيئة والخامات المصنعة فى انتاج مشغولات فنية توظيف وتوجيه الطلاب لكيفية إقامه ورش للتعرف على الخامات المختلفة وكيفية إقامة مشاريع صغيرة.
- ٨- إقامة ورش للطلاب وربات البيوت لتعليمهم مشروعات تصنيعيه كنواة لحاضنات ومشروعات بيئية تهدف الى تنمية بعض المشروعات أو الصناعات التقليدية المتخصصة وإلحاقها بمشروعات تصنيعيه لفئات إجتماعية محددة.

١١ . المراجع:

١١ - ١ . : المراجع العربية :

١. إبراهيم، زكريا (١٩٨٨): فلسفة الفن في الفكر المعاصر، القاهرة: دار مصر للطباعة.
٢. أبوزيد، أمل محمد محمود محمد (٢٠٠٣): " أثر استخدام برنامج مقترح بالكمبيوتر فى تدريس مادة الأشغال الفنية على إكساب طلاب الفرقة الثانية بشعبة التربية الفنية مهارات التصميم والتنفيذ والأداء الفنّ"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
٣. أبوزيد، أمل محمد محمود محمد (٢٠١٤): " فعالية برنامج تدريبي للإفادة من زخارف الحناء فى تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج الحلبي بالمشروعات الصغيرة"، المؤتمر الدولي الثاني لكلية الاقتصاد المتري - جامعة حلوان بعنوان "التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل" ٥ مايو ، كلية الاقتصاد المتري، جامعة حلوان.
٤. وجدى، إيمان محمد (٢٠١٨): "المزاوجة بين الخرز والحصير كمدخل لإستحداث مشغولة فنية مبتكرة" بحث غير منشور، مجلة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥. حسان، ماجد حماد محمد (٢٠٠): "الأبعاد الجمالية والتقنية لتوليف الخامات البيئية فى إثراء القيمة التعبيرية للمشغولة الفنية" دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٦. خليف، محمد نظيف حجاج وآخرون (١٩٩٨): نخلة التمر - زراعتها - رعايتها وإنتاجها في الوطن العربي، جمهورية مصر العربية، الاسكندرية: منشأة المعارف .
٧. خليل، عزة عبد النبي إبراهيم (٢٠١٤): "جمالية الحرف اليدوية والموروث الشعبي كمنطلق لتنمية الموارد البشرية السياحية بمنطقة عسير"، المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
٨. الدفراوي، رضوى صلاح عبد الحكيم (٢٠١٥): "رؤية معاصرة لجماليات التشكيل بالأقمشة وتوظيفها في كمالات الزينة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٩. رأفت، هديل حسن إبراهيم (١٩٩٩): "فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان
١٠. رؤية ٢٠٤٠ سلطنة عمان (٢٠١٩): <https://www.2040.om/>
١١. سالم، عزة أمين عبد الله (٢٠١١): "الأبعاد الجمالية لخامة الخيزران كمدخل لإثراء الجوانب التعبيرية في المشغولة الفنية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٢. سرقيس، هيبى عزيز يوسف (٢٠١١): "مشغولات الخرز النوية والاستفادة منها لعمل وحدات إضاءة مبتكرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٣. سيد، عبير محمد المتولي (٢٠٠٧): "مداخل تجريبية لتوظيف ألياف سعف النخيل (الكارينا) تشكليا لإثراء القيم بالمشغولة النسجية اليدوية لطلاب التربية النوعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
١٤. الصواحي، حمدي (٢٠٠٤): دراسات الجدوي الاقتصادية للمشروعات الصغيرة إدارة المشروعات الصغيرة وجدواها التسويقية والاقتصادية، المركز القومي للتدريب وتنمية المهارات، المركز القومي للبحوث، جامعة القاهرة.
١٥. طلب، سحر عبد الفتاح (٢٠١٤) : "المشروعات الابداعية متناهية الصغر في مجال الأشغال الفنية كمدخل لإعادة تأهيل شباب الخريجين" المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
١٦. طالبة، شيماء صابر سيد (٢٠١٤): "صياغات تشكيلية مستحدثة للمشغولة الفنية كمنطلق لاقامة مشروعات صغيرة لطلاب التربية الفنية"، المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
١٧. العافي، رضوى إبراهيم نشأت محمد مصطفى (٢٠١٣) : "المعطيات التشكيلية لخامات النباتية في ضوء الاتجاه الفكري لمدرسة البوهاوس لإثراء الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٨. عطية، رندا حسنين (٢٠١٦): "دور المرأة في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بقرية شوشة بمحافظة المنيا"، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
١٩. علي، حسين أحمد شحاته (٢٠٠٢): "المعالجات الفنية والتقنية لخامات النخيل وتوظيفها في عمل مشغولة فنية مبتكرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٢٠. الفارح، فادية بنت عبد الله ، إبراهيم، مني (٢٠١٦): "عمل المرأة في الحرف الشعبية : دراسة كيفية على عينة من النساء العاملات في حرفة صناعة الخوص بمحافظة الأحساء"، Arab Journal of Science and Research Publishing , Vol.2 Issue 1, pp.425-441

٢١. فهمي، إيمان فرغلي سيد (٢٠١٤): "صياغات تشكيلية مستحدثة بالتوليف بين العقد والربط والترخيم والنقل الحراري لتنفيذ حلبي مطبوعة"، المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٢. القوسي، نفيسة عبد الرحمن العفيفي عبد العزيز (٢٠٠١): "القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة حلوان.

٢٣. محمد، مني إبراهيم (٢٠١٠): "القيم الفنية والفلسفية لبعض الاتجاهات الفنية الحديثة كمدخل لإثراء الأشغل الفنية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٤. ندا، سوسن رزق عبد اللطيف، أبو زيد، أمل محمد محمود محمد (٢٠١٥): "برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ملابس تراثية بأشكال هندسية لمجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لدراسات التراث والحضارة بعنوان "التراث واشكاليات الثقافة العربية المعاصرة"، مركز بحوث التراث والحضارة، جامعة قناة السويس، من ٦ - ٨ أبريل.

٢٥. هلال، فاتن محمود سليمان (٢٠١٤): "الفروقات التقنية واللونية في المشغولات الجلدية ما بين الطرق التقليدية والحديثة للجلد الطبيعي والصناعي"، المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٦. وزارة التخطيط (٢٠١٥): "استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الأهداف ومؤشرات الأداء"، مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري ١٣ - ١٥ مارس

٢٧. يوسف، إيمان عبد الودود مصطفى (٢٠١٤): "مداخل تجريبية لتوليف الخامات في المشغولة الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة"، المؤتمر الدولي الخامس "دور الفن والتربية في التنمية البشرية"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٨. اليونسكو (٢٠١٤): التعليم للجميع ٢٠٠٠ - ٢٠١٥ : الإنجازات والتحديات، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، اليونسكو: باريس.

٢٩. اليونسكو (٢٠١٥): استراتيجية اليونسكو للتعليم ٢٠١٤ - ٢٠٢١، اليونسكو، باريس.

٣٠. الهيئة العامة للصناعات الحرفية (٢٠٠٩): الحرف العمانية دراسة توثيقية، الطبعة الأولى ، سلطنة عمان.

٣١. الحارثي، حسين بن سعيد (٢٠٠٤): "الخنجر العماني دراسة مسحية لوضع الخنجر العماني"، الهيئة العامة للصناعات الحرفية، يناير.

١١ - ٢ . ثانياً: المراجع الاجنبية:

32. ShahiadiRaique (2017): Science , Technology and Innovation for Sustainable Development in the Post – 2015 Agenda: The Rle of Women: some Proposals from BAWs & OWSDNC Bangladesh, Handbook of Theory and

- Practice of Sustainable Development in Higher Education , Springer International Publishing, Vol. 4,
33. **Susan Wright, Samuel Leong (2017):Sustainable Arts Education in a Prosumer World, The Palgrave Handbook of Global Arts Education, part 1**, pp 19 -34, Palgrave MacmilanUk.
34. UNESCO (2010): Education for Sustainable Development : Building a better fairer World for the 21st Century, UNESCO, Paris.

١١ - ٣. مواقع الانترنت:

35. <http://www.Un.org/Arabic/Publicatin/urlives/>
36. أعمال يدوية بثمرة جوز الهند متاح في: .
<https://www.imagesfb.com/photo/13909505132.jpg>
37. حزام من خشب جوز الهند متاح في: .
[https://eg.jumia.is/QaOoK-BMoAu6R9NpgZoR5T7f3jk=/fit-in/680x680/filters:fill\(white\)/product/86/8136/1.jpg](https://eg.jumia.is/QaOoK-BMoAu6R9NpgZoR5T7f3jk=/fit-in/680x680/filters:fill(white)/product/86/8136/1.jpg)
38. طاقة باستخدام ورق جوز الهند متاح في: .
http://www.5reb.com/media.php?murlp=MURLP&fn=2012_03/image2012_03lascj.jpg
39. <http://www.MOP.COV.EG/VISION/EGYPTVISION.ASPX>
40. طريقة تضيفر وجدل ورق نبات جوز الهند متاح في: .
<http://www.keywestwebstore.com/palm-frond/palm-frond-hat.jpg>
41. منتج يوضح طريقة النحت على ثمرة جوز الهند متاح في: .
<https://lh3.googleusercontent.com/-ewjyAnAS30E/VmM>